

# اخبار واكتشافات واختراعات

## البريد المصري

دلائل الارتفاع بادية في أكثر الاعمال ولا سيما الاعمال التي تولها الرجال الا كفاه البديون على ترفيتها كصلحة البوسطة لكن ذلك لا يتحقق ولا يعلم مقداره الا في المصالح التي تحمي كيفية ارتفاعها بالارقام وتضع تقريراً سنوياً في ذلك كصلحة البوسطة والتلغراف والجملة وسكة الحديد . وقد اطلعنا الآن على تقرير مصلحة البوسطة عن سنة ١٨٩٣ فاذا دلائل الارتفاع ظاهرة في كل فرع من فروع هذه المصلحة مثبتة ارتفاع البلاد كلها بنوع عام . فالمراسلات كانت سنة ١٨٩٣ ثمانية عشر مليوناً و ٢١٦ الفاً بلغت سنة ١٨٩٣ تسعة عشر مليوناً و ٢٧٠ الفاً اي بلغت زيادتها ٦ في المئة ومعلوم ان عدد السكان يزيد في السنة نحو واحد في المئة فيكون الاتقبال على ارسال الرسائل الودادية والتجارية والاشتراك في الجرائد العلمية والسياسية قد زادا أكثر مما زاد السكان كثيراً . وبلغت الزيادة في الجرائد المتبادلة داخل القطر خمس مئة الف اي نحو ١٦ في المئة " وهذا مما لم يسبق له مثيل الى الآن " .

ومعلوم ان ادارة البوسطة لا تحسب الجرائد التي تباع بيعاً ولا التي يوزعها اصحابها توزيعاً وهذه تبلغ احياناً نصف ما يسبقه مع البريد وقد زاد عدد مكاتب البوسطة والمحطات التي تم فيها اعمالها في العشرين الخمس الماضية على ما ترى في هذا الجدول

سنة ١٨٨٩	٣٩٣
" ١٨٩٠	٤٤٤
" ١٨٩١	٥١٧
" ١٨٩٢	٥٨١
" ١٨٩٣	٦٠٣

وزاد دخل المصلحة على نفقاتها ٣٠٣٠٣ جنيهات مصرية عدا ما نقلته الحكومة مجاناً وتقدر اجرة باربعين الف جنيه

عدد الجرائد في القطر المصري جاءت في تقرير البوسطة المصرية ان الجرائد السياسية في القطر المصري ٣١ العربي منها ١٤ والافرنجي ١٧ والجرائد العلمية والادبية ٢٣ العربي منها ١٤ والافرنجي ٩ والجرائد القضائية العربي منها ٣ والافرنجي ٢ وفي جريدة افرنجية للسباق والالهاب الرياضية فعدد الجرائد العربية كلها ٣١

وصدد الجرائد الافرنجية ٢٩ مع ان المتكلمين بالعربية يبالغون نحو سبعة ملايين والمتكلمين باللغات الافرنجية اقل من ربع مليون . وجاء فيه ايضا ان المجلات العلمية ما اخذت تصدر في القطر المصري الا منذ سنة ١٨٨٥ اشارة الى المتكلمين فاننا نقلناه اليه في ذلك الحين

### المراسلات المهمة

تأيد على زهول اصحاب الاشغال الكثيرة ان بعضهم باقى مكاتبهم في صناديق البوسطة من غير ان يكتب عليها عنوان الشخص المرسل اليه او الجهة المرسل اليها وقد وجد في صناديق البوسطة المصرية في العام الماضي ٢١٤٥ مراسلة من هذا النوع آثار سورية

اجتمعت جمعية النقب عن آثار فلسطين في بلاد الانكليز في راس هذا الشهر ( مايو ) ورأس الاجتماع دوق بورك نجل ولي العهد فخطب في الجمع خطبة وجيزة قال فيها ان هذه الجمعية تألفت منذ ثلاثين سنة وعملت اعمالا نفيسة جدا . و اشار الى المثال الذي صنعته لينقل بلاد فلسطين سهولها ونجودها وجبالها وانهارها وارديتها وبحيراتها بحيث تقوم كل عقدة منه مقام ميل من الارض ( وقد رأينا هذا المثال في الصيف الماضي في مدينة لندن وهو من ابداع ما

صنعه الصانع واصدق المثل الطوبوغرافية لان كل ذرة منه مقيسة في طولها وعرضها وطولها ومصبوغة بلون ما تمثله ) ثم قال ان هذه الجمعية قد نجحت نجاحا عظيما ونرجو ان يكون نجاحها في اعمالها الماضية اساسا لنجاحها في اعمال اعظم منها فستسبحون الان ان علمها في المستقبل القريب ان تنقب آثار اعظم المدائن السورية فيتم في فلسطين ما نراه جاريا في بابل واشور ومصر وبلاد اليونان . واكتشافات المفيدة ذات الشأن الخطير التي اكتشفت في خيش بمهارة المستر بلس ومواظبته دليل كبير على ما يمكن اكتشافه في المستقبل . ويسر كل احد منا ان الانكليز والاميركان متعاضدون في هذا العمل . ونما نذكره بالشكر ان جلالة السلطان الاعظم اظهر مسرته من هذه المكتشفات وتكرم بالفرمان اللازم للنقب في القدس الشريف . ولما كان من صديقي الماجور كندر ان يتلو الخطبة التي وعدنا بها

ثم خطب الماجور كندر خطبة مسهبة اشار فيها الى ما يمكن وجوده من الآثار في ضواحي القدس الشريف والخليل وجبل لبنان وسهل حمص وقال ان اقدم مراكز العمران السوري كانت في جبل لبنان لا في البلدان الجنوبية وفيه كثير من الآثار القديمة التي لم تنقب حتى الان ثم

زلزلة بلاد اليونان

أصابت بلاد اليونان بزلزال عنيقة ابتدأت فيها في العشرين من شهر ابريل الماضي وكان مركزها ولاية لوبدي شرقى بلاد اليونان فخربت مدينة اثلنتا ومدينة طيبة وكثيراً من المدن والقرى التي بينهما وانشققت الارض بقرب مدينة اثلنتا وامتد الشق الجنوباً وشرقاً مسافة ثمانية اميال وخسفت ارض المدينة متراً ونصفاً وانقادت الجلاميد الكبيرة من الجبال فخربت القرى التي في سفحها واشتد فعل الزلازل في جزيرة اوبيا بشير في اثلنتا . وطفى البحر على البر في مركز اثلنتا واوغل فيه نحو ميلين وتغطي سطحه في اماكن كثيرة بلون لبني من المواد الكبريتية المتصعدة التي امكن من الارض . وتكررت الزلازل في اليوم الاول والثاني والسادس والسابع من شهر مايو ونبعت من الارض ينابيع حارة وانكشفت بها آثار حمامات رومانية قديمة فوالتشقت الارض حول قرية شمراً شقاً مستديراً ينذر بانها ستخسف بالقرية، وقد بلغ عبدة الفلج بهذه الزلازل نحو ثلثمة نفس وامتد ارتجاج الارض حتى بلاد الانكاز فقلت مقاييس الزلازل فيها على الزلزلة العنيفة التي حدثت في السابع والعشرين من ابريل

اشار الى ما ترك فيه ملوك اشور من آثارهم بقرب بيروت وغيرها من المدائن السورية هذا واننا نتهيء صديقنا المستر بلس نجل استاذنا الدكتور بلس رئيس المدرسة الكلية الاميركية لان اعماله لقيت من يقدرها قدرها في اعظم البلدان تمدناً . ونشكر الماجور كندر لانه حث قومه على النقب عن آثار لبنان . وعندنا انه اصاب في ما قال عنها فاننا جمعنا شيئاً منها من عصر الطران والبرنز مما يدل على قدم عهدها . وقد اشار الى ذلك الجيولوجي الشهير السر جون ولیم دوون في كتابه عن بلاد الشام جمعية الاسكندرية

اطلعنا في جريدة القرن التاسع عشر الانكليزية على مقالة مسهبه للاستاذ مهافي ذكر فيها تخلف الاسكندرية وحث الباحثين على النقب عن آثار تلك المدينة قبلما تنتشر المباني عليها ويتعذر النقب عنها . ولم نكد نقرغ من قراءة تلك المقالة حتى بلغنا انه انتظمت جمعية من السيدات في الاسكندرية غرضها عضد الباحثين عن آثارها وان هذه الجمعية اجتمعت اجتماعها الاول في الرابع عشر من هذا الشهر فحمدنا مساعها ووددنا لو انضم اليها بعض السيدات المصريات والسوريات فان الوطنية تجمع كل سكان هذا القطر والبحث عن آثاره من اسنى الغايات الوطنية

الاقدار في ماء الانهار

اوردنا في باب الصحة والعلاج في هذا الجزء كلام الدكتور بابس مندوب ملكة رومانيا في المؤتمر الطبي وفيه انه امتحن ماء نهر الدنيوب تحت المدن المصابة بالكوليرا فوجد انه يتنقى من باشلس الكوليرا حالاً مع انصباب المبرزات فيه. ثم وجدنا ان الدكتور هيدر النموسي وجد ان ماء الدانيوب يدخل مدينة فينا وفي الستينر المكعب منه الفان من الميكروبات فقط والذرة التي تمر في مدينة فينا يخلط ماؤها بحايط المدينة فزيد البكتريا فيه حتى يبلغ عددها من عشرين الفا الى مئة وعشرين الفا في كل ستينر مكعب . ثم يتزوج ماء هذه الترة بماء النهر كله وهو سبعة اضعاف ماء الترة ولكن عدد البكتريا يبقى كثيراً مع انه لا يظهر فيه اثر للمبرزات لو حلل تحليلاً كيمائياً . ويمكن اكتشاف تلوثه بحايط المدينة بكتريولوجياً على اربعين كيلومتراً. والظاهر ان اراء العلماء لم تنزل متباينة في هذه المسألة على شدة تعلقها بالصحة العمومية

لقاح الكوليرا

اكتشف الدكتور سوتشكر والدكتور سوبولني طعاماً من باشلس الكوليرا اذا

دخل الجسم لم تمد الكوليرا تفعل به فهو كظم الجدري لمنع الجدري . وقد طعمها نفسها بهذا الطعم ثم شربا جرثيم الكوليرا فلم يصبها شيء . واغرب من ذلك انها اخذا قليلاً من وصل دمها بعد ان طعمها نفسها بخمسة وعشرين يوماً وطعمها بعض الحيوانات بهذا المصل ثم ادخلا جرثيم الكوليرا في اجسامها فلم تمت بها ولا اصببت بالكوليرا كما تصاب بها عادة

السهاد المصري الجديد

رأينا بعدما ذكرناه في باب الزراعة عن هذا السهاد تقريراً مسهباً للمستر والس مدير المدرسة الزراعية وللدكتور مكينزي اثبتنا فيه ان فائدة هذا السهاد تقوم اكثرها بما فيه من نترات الصودا ومقدار ذلك من ٢ الى ١٨ في المئة في الامثلة التي ارسلت الى المدرسة الزراعية ولكن هذه الامثلة لا يعتمد عليها كثيراً لان الاملاح التي تقبل الذوبان لا تكون على نسبة واحدة في ظاهر الآكام وباطنها . ويظهر من التقرير انها لا يظنان ان مقدار نترات الصودا في هذا السهاد يبلغ عشرة في المئة فان كان الامر كذلك فليس منة فائدة تجارية لان سهاد شيلي المستعمل في التجارة فيه من نترات الصودا من ٢٠ الى ٥٠ في المئة

انواع النبات

توفي احد علماء النبات الامس في فيلادلفيا باميركا ووهب منبته لمدرسة الصيدلية فوجد فيها ثلثا التي مثال من النبات بين انواع وتنوعات وهي بمجموعة من كل الاقطار

الها الانواع المعروفة من النبات حتى الآت فهي ١٧٣٧٠٦ انواع - ذوات الازهار منها ١٠٥٢٣١ والسراخس ٢٨١٩ والطحالب ٤٦٠٩ والاشنات ٥٦٠٠ والفطريات ٣٩٦٠٣ والاعشاب البحرية ١٢١٧٨ . وما بقي من بقية الاجناس . ويظن الاستاذ سكردون ان انواع الفطريات تبلغ ٢٥٠ الفاً وبقية انواع النبات ١٣٥ الفاً وجملة ذلك ٣٨٥ الف نوع . ويجب ان يكون لكل منها اسم خاص

اكبر السفن الشراعية والتجارية

بني اخذ الامير كين الان اكبر سفينة شراعية طولها ٣٥٠ قدماً انكليزية وعرضها ٥٠ قدماً وفيها اربع سوارى طول اكبرها ١٨٠ قدماً . اما السفن البخارية فاكبر من ذلك كثيراً لان طول الباخرة المسماة « بالشرقي العظيم » ٦٨٠ قدماً انكليزية وطول الباخرة المسماة مدينة بانيس ٥٦٠ قدماً وقوة آلاتها البخارية اكثر من عشرين الف حصان

الحراج في اوربا

كيفما جال الانسان في ممالك اوربا رأى الحراج الواسعة والاشجار الباسقة وقد قدروا مساحة هذه الحراج سنة ١٨٩٢ بالنسبة الى كل الف فدان من الارض فكانت كما في هذا الجدول

في النمسا والمجر	٣٤٣
في روسيا	٣٤٢
في جرمانيا	٢٥٧
في اسوج ونروج	٢٥٠
في فرنسا	١٥٩
في ايطاليا	١٤٥
في بلجكا	١٤٣
في هولندا	٠٧٢
في الدانمرك	٠٦٠
في انكلترا	٠٣٩

ومع ذلك فهذه الممالك تسمى دوماً في حفظ حراجها وتوسيع نطاقها وبعضها لا يبيح لشعبه ان يقطعوا منها الا مقداراً معلوماً كل سنة

التبغ والكوليرا

كثرت الشواهد على ان التبغ يمت ميكروب الكوليرا ويقال ان الكوليرا لا تصيب الذين يعملون في معامل التبغ فان صح ذلك كان للتبغ حسنة تكفر عن بعض سيئاته

### التصوير الشمسي الملمون

لا يزال التصوير الشمسي الملمون يزيد نجاحاً فصارت الازهار والاشجار تصوّر به فتظهر بألوانها الطبيعية وقد قصرت مدة عرض الجسم امام آلة التصوير فصارت ثلاث دقائق الى خمس دقائق بعد ان كانت ثلاثين دقيقة . ولا بد من تقصير هذه المدة ايضاً واكتشاف طريقة لنقل الصور على الورق قبل ان تشيح هذه الطريقة ولا يبعد ان يتم ذلك قريباً

### العالم وجماعة البقالين

انظر كيف ترثي العلوم في اوربا فأهل كل صناعة وحرفة في بلاد الانكليز يملكون جمعية تهتم بشؤونهم ومن هذه الجمعيات جمعيّة البقالين او البزارين وقد قرأنا الآن ان هذه الجمعية عينت ٧٥٠ جنياً تنفقها كل سنة على ثلاثة تلاميذ يدرسون اسباب الامراض الوافدة وطرق منعها

### مدة الطيران

قال المستر فكستر العالم بالطيور انه رأى بعضاً من الطيور البحرية تطير سبعة ايام متوالية بليا لها وهي تقطع ١٦٠ كيلومتراً في الساعة ولا تعب

### الماء البارد بعد التعب

من الافعال الشائفة ان الاغتسال بالماء البارد بعد التعب مضر جداً الا ان الذين يروضون اجسامهم لا يعاؤون بهذا القول بل يشعرون براحة ونشاط اذا غطسوا في الماء البارد اثر الرياضة الشيفة . وقد ظهر حديثاً ان الماء البارد لا يضر المتعبين بل ينفعهم ولكنه يضر المتعب اذا استراح قبل ان ينزل في الماء اما اذا نزل في الماء وهو متعب لم ينله شيء من الضرر . وغني عن البيان ان هذا يصدق على الاصحاء اصحاب البنية الجيدة لا على المرضى والضعاف البنية

### داء الكسل

يسمى الكسل داء من باب المجاز لكن قد ثبت الآن انه داء حقيقي يصاحب البول الزلالي والسكري والحميات المalarية وسوء الهضم . واذا ازم من فعلاجه عند الطبيب لا عند المربين والمندرين

### معدن التوايت

في بلاد التبت العليا اشجار كثيرة توجد مطمورة في الارض على عمق عشرين قدماً او اكثر والظاهر انها كانت حراجاً واسعة فطمرتها الرمال بسبب مجهول . وهي تستخرج الآن وترسل الى بلاد الصين فتضع منها توايت الموقى